مجلة المنظومة الرياضية		ISSN: 2392-5442, ESSN : 2602-540X
مجلة علمية دولية تصدربجامعة الجلفة_الجزائر		المجلد: 09 العدد: 02 السنة: 2022
تاريخ الإرسال: 2022/01/18 تاريخ القبول: 2022/02/09		الصفحات : 696-707

علاقة أساليب القيادة ومهارات الاتصال لدى الأستاذ الجامعي داخل حصة الأعمال التطبيقية TP من وجهة نظر طلبة معهد الرياضة بجامعة الجلفة

The relationship of leadership styles and communication skills of the university professor within the TP practical work class from the point of view of the students of the Sports Institute at the University of Djelfa

عمراوي محمد *

جامعة زيان عاشور- الجلفة (االجزائر)، amraouim876@gmail.com

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى العلاقة بين القيادة الفنية ومهارات الاتصال لدى الأستاذ الجامعي داخل حصة الأعمال التطبيقية، وأردنا إبراز العلاقة الحاصلة بين أسلوب التوجيه بالإرشاد ومهارات الاتصال لدى الأستاذ الجامعي داخل حصة الأعمال التطبيقية من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة الجلفة، و اعتمدنا على المنهج الوصفي، وعينة عددها 40 طالب، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ومن خلال المعالجة الإحصائية التي قام بها الباحث تحققت فرضيات الدراسة. وبالتالي أثبتت صحة الفرضية العامة ومفادها " توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية ما بين القيادة الفنية ومهارات الاتصال لدى الأستاذ الجامعي داخل حصة الأعمال التطبيقية من خلال وجهة نظر طلبة معهد الرياضة بجامعة الجلفة.

كلمات مفتاحية: القيادة الفنية،مهارات الاتصال، الأستاذ الجامعي.

Abstract: This study aimed to find out the extent of the relationship between technical leadership and communication skills for a university professor within the applied business lesson, To highlight the relationship between the method of guidance and counseling and the communication skills of the university professor within the applied business lesson, And we relied on the descriptive approach, and a sample of 40 students, they were chosen randomly, and through the statistical treatment carried out by the researcher, the hypotheses of the study were achieved.

Keywords: Technical leadership, communication skills, university professor.

***المؤلف المرسل**

1. مقدمة:

تعتبر عملية الاتصال هي جوهر حصة الأعمال التطبيقية من خلال نقل المعرفة بين الأستاذ والطلبة المشاركين لهدف الحصة، ونقل التأثيرات والخبرات التعليمية، فهي تتميز بأنها عملية هادفة، وتعتبر أيضا عملية ديناميكية من خلال تفاعل بين الطلبة والأستاذ وتبادل الأدوار، ويتحدد من خلالها دور الأستاذ في الحصة حيث يعرف "كارل هوفلاند" الاتصال بأنه: "العملية التي ينقل بمقتضاها الفرد أو القائم بالاتصال منبهات وعادة ما تكون رموزا لغوية لكي يعدل سلوك الأفراد الآخرين أي مستقبل للرسالة(محمد سيد فهمي،2006،ص24).

و القيادة عملية سلوكية تتمثل في إمكانية تحريك الطلبة لتحقيق تأثير موجه نحو أهدافها، أما الدور الاجتماعي فيحقق أهداف الجماعة من خلال عملية التفاعل الاجتماعي, بهذا المعنى كما يراها البعض لها عدة جوانب اجتماعية وتفاعلات ديناميكية ومحددات سلوكية, فهي سمة تتجلى فيما يتصف به الأستاذ(القائد) من إمكانيات وخصائص اجتماعية ونفسية وعقلية وبدنية, تمكنه من التوجه والسيطرة على الآخرين.

من خلال هذه العناية بميدان التكوين بشكل عام، وبوجه خاص لحصة الأعمال التطبيقية أصبح لهذه الأخيرة مفهوم أوسع يقوم على أسس منهجية وعملية مدروسة تستند إلى المادة العلمية، ومن الأهمية أيضا إلى توفر القيادة الفعالة التي تقع على عاتق الأستاذ باعتبار هذا الأخير جوهر الأعمال التطبيقية, والذي لا بد من هذه الشخصية القيادية أن تتمتع بأساليب اتصالية لتوصيل رسالته على أكمل وجه، وبالتالي يساهم بقدر كبير في بناء هدف الحصة، وهذا من خلال التأثير الايجابي على البناء المعرفي للطلبة وإرشادهم وتوجيههم الوجهة الصحيحة إلى تحقيق ما سطر من أهداف للبلوغ إلى أفضل المستويات، ولأجل أن يكون الأستاذ مناسبا ومتفاعلا داخل الحصة يجب أن يعي بمهارات الاتصال وطبيعة القيادة أنهما عاملان يؤثران على حصة الأعمال التطبيقية.

يجب أن تحتوي مقدمة المقال على تمهيد مناسب للموضوع، ثم طرح لإشكالية البحث ووضع الفرضيات المناسبة، بالإضافة إلى تحديد أهداف البحث ومنهجيته.

2.الإشكالية:

الاتصال هو الميكانيزم الذي من خلاله توجد العلاقات الإنسانية التي تتم بواسطة رسائل ورموز (كمال،محمد، 1994، ص308) وهو عملية هادفة وعملية ديناميكية من خلال التفاعل بين الأستاذ الجامعي والطالب أو بين الأستاذ والطلبة، فالاتصال هو جوهر العملية التعليمية، حيث إن كل ما يقوم به الأستاذ يتطلب الاتصال مع الآخرين والحقيقة أن الأستاذ الناجح هو الذي له المقدرة الجيدة في الاتصال مع الطلبة, وربما يتضح ذلك عندما نلاحظ فشل الكثير من الأساتذة في البلوغ إلى هدف الحصة، حيث يرجع ذلك غالبا إلى ضعف مهاراته في الاتصال مع الطلبة،أكثر من أنه نتيجة الإخفاق في تسجيل النتائج.

كما يعرف جون ديوي الاتصال على أنه " عملية مشاركة في الخبرة بين شخصين أو أكثر حتى تعمم هذه الخبرة وتصبح مشاعا بينهم مما يترتب عليه إعادة تشكيل وتعديل المفاهيم والتصورات السابقة لكل طرف من الأطراف المشتركة في هذه العملية"(رفيقة مصطفى سالم، 2001،ص 41)

و عموما فعملية الاتصال تعني إنتاج وتوفير وتجميع البيانات والمعلومات وتبادلها وإذاعتها، والتأثير في سلوك الأفراد والجماعات، أو التعديل في السلوك أو التوجيه. (محمد عمران، هبة سكري،2019، ص149)

وإن تحليل وظيفة الأستاذ، فإنه يمكن استخلاص المتطلبات اللازمة للنجاح والوصول على أعلى الدرجات في المعلومات الرياضية التخصصية، والتعرف على الفروق بين الطلبة والحساسية تجاه احتياجات ومشاعر الطلبة بالإضافة إلى ذلك، فإن القدرة على خلق رؤية عن الطلبة يمكن أن نؤكد ذلك بشكل هام ورئيسي مثل القدرة على رؤية المهارات الفردية يمكن أن ترتبط وتحدث روح التعاون بين الطلبة، وكذلك القيادة حتى النهاية لتحقيق وإرساء هدف التنظيم،والمتطلبات الخاصة لنجاح حصة الأعمال الموجهة.

ومن أهم العوامل تأثيرا على تكوين الطلبة في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من خلال حصة الأعمال التطبيقية التي تعتبر هذه الأخيرة بمثابة الرصيد المعرفي المشترك بين الطلبة والأستاذ المشرف تكمن في القيادة والمتمثلة في شخصية الأستاذ حيث هذا الأخير له القدرة في التأثير على الطلبة وهذا ما أكده " محمد شفيق زكي" في أبسط معانيه "القيادة هي القدرة على التأثير في الأفراد وتنسيق جهودهم, وتنظيم علاقاتهم وضرب المثل لهم في الأفعال والتصرفات بما يثبت ولاءهم وطاعتهم وتعاونهم " (محمد شفيق زكي، 1979، ص 302)

من خلال هذه العناية بميدان التكوين بشكل عام, وبوجه خاص لحصة الأعمال التطبيقية أصبح لهذه الأخيرة مفهوم أوسع يقوم على أسس منهجية وعملية مدروسة تستند إلى المادة العلمية, ومن الأهمية أيضا إلى توفر القيادة الفعالة التي تقع على عاتق الأستاذ الجامعي باعتبار هذا الأخير جوهر الأعمال التطبيقية, والذي لا بد من هذه الشخصية أن تتمتع بأساليب قيادية لتوصيل رسالته على أكمل وجه، وبالتالي يسهم بقدر كبير في بناء هدف الحصة, وهذا من خلال التأثير الايجابي على البناء المعرفي للطلبة وإرشادهم وتوجيههم الوجهة الصحيحة إلى تحقيق ما سطر من أهداف للبلوغ إلى أفضل المستويات, ولأجل أن يكون الأستاذ مناسبا ومتفاعلا داخل الحصة يجب أن يعي بمهارات الاتصال وطبيعة القيادة أنهما عاملان يؤثران على حصة الأعمال التطبيقية ولهذا أردنا أن نبحث في طبيعة العلاقة ما بين أساليب القيادة ومهارات الاتصال عند الأستاذ الجامعي داخل حصة الأعمال التطبيقية من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة الجلفة و بناءا على ما تم التطرق إليه، نسعى من خلال دراستنا إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

1.2.التساؤل العام:

* هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية لأساليب القيادة ومهارات الاتصال عند الأستاذ الجامعي داخل حصة الأعمال التطبيقية من وجهة نظر طلبة معهد الرياضة بجامعة الجلفة ؟

2.2.التساؤلات الفرعية:

*هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب التوجيه بالإرشاد ومهارات الاتصال عند الأستاذ الجامعي داخل الأعمال التطبيقية من وجهة نظر طلبة معهد الرياضة بجامعة الجلفة ؟

*هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب التقدير الاجتماعي ومهارات الاتصال عند الأستاذ داخل الأعمال التطبيقية من وجهة نظر طلبة معهد الرياضة بجامعة الجلفة ؟

3.الفرضيات:

1.3. الفرضية العامة:

* توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية للقيادة الفنية ومهارات الاتصال عند الأستاذ الجامعي داخل حصة الأعمال التطبيقية من وجهة نظر طلبة معهد الرياضة بجامعة الجلفة.

2.3. الفرضيات الجزئية :

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب التوجيه بالإرشاد ومهارات الاتصال عند الأستاذ الجامعي داخل حصة الأعمال التطبيقية من وجهة نظر طلبة معهد الرياضة بجامعة الجلفة

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التقدير الاجتماعي ومهارات الاتصال عند الأستاذ الجامعي داخل حصة الأعمال التطبيقية من وجهة نظر طلبة معهد الرياضة بجامعة الجلفة.

4. تحديد المفاهيم:

1.4.الاتصال:

يرجع أصل كلمة اتصال **Communication** إلى الكلمة اللاتينية**Communis** أي مشترك أو اشتراك أو عام، وبالتالي الاتصال كعملية يتضمن المشاركة أو التفاهم حول شيء ما أو فكرة أو إحساس أو اتجاه أو سلوك، يعني هذا إقامة علاقات عكسية بين الأفراد أو جماعة في تبادل الأفكار والمعلومات، فحين نتصل مع الآخرين فإننا نحاول أن نؤسس اشتراكا في المعلومات والأفكار والاتجاهات بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بيننا وبينهم (علي فهمي البيك،عماد الدين عباس، 2003، ص 251)

ويعرفه "جون دي وي" "أنه عملية مشاركة في الخبرة بين شخصين أو أكثر حتى تعمم هذه الخبرة وتصبح مشاعا بينهم مما يترتب عليه"(سلوى،هناء،1999،ص28)

والمقصود الاتصال في الدراسة : هو كيفية بث المعلومات من الأستاذ والقائمين بالبحوث باتجاه الطلبة مع استخدام اللغة سواء كانت لفظية أو غير لفظية باستعمال إيماءات جسدية يفسرها الطلبة لفهم الرسائل المرسلة من قبل الأستاذ.

2.4. القيادة: هي عبارة عن كيفية تأثير الفرد على الآخرين.

أو هي عبارة عن علاقة متبادلة بين القائد ومجموعة من الأفراد، يتم من خلالها التأثير على سلوك الأفراد من أجل تحقيق أهداف الجماعة ، أي أن لها دور اجتماعي رئيسي يقوم به القائد أثناء تفاعله مع الأفراد الآخرين بالجماعة، ويتطلب القيام بهذا الدور أن يتصف القائد بالقوة والقدرة على التأثير في الآخرين وتوجيه سلوكهم من أجل تحقيق أهداف الجماعة (إخلاص ، حسين باهي ،2004،ص 53)

5.الدراسات السابقة:

- دراسة نصير أحميدة وأخرون2019: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة اكتساب طلبة معهد التربية البدنية والرياضية لمهارات التدريس في التدريب الميداني من وجهة نظرهم، والتعرف على طبيعة العلاقة بين درجة اكتساب الطلبة لمهارات التدريس والاتجاه والرغبة نحو المهنة، وكذا تحديد الفروق في درجة اكتساب الطلبة لمهارات التدريس تبعا لمتغير المستوى الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من 106 طالب اختيروا بطريقة عشوائية طبقية، واعتمدت الدراسة على

استبيان أعده الباحثون يتكون من 35 فقرة تشمل ممارسة مهارات التدريس، واستبانة الاتجاه والرغبة نحو مهنة التدريس، وتمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام اختبار (ت) ومعامل الارتباط بيرسون، وأظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع في درجة اكتساب مهارات التدريس لدى الطلبة، ويتميز الطلبة باتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اكتساب مهارات التدريس لدى الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجة اكتساب مهارات التدريس والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطلبة.

- **دراسة عبد القادر غزالي 2018**: هدفت الدراسة إلى التعرف على السلوك القيادي المستعمل من طرف أستاذ التربية البدنية و الرياضية في الطور المتوسط و علاقته بالتحكم في التوتر كأحد الانفعالات لدى طلبة المتوسط بولاية الشلف خلال المنافسات الرسمية و ذلك عن طريق دراسة العلاقة بين السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية و التحكم في التوتر و أجريت الدراسة على عينة قوامها 475 تلميذ أي ما نسبته 15.02 % من مجتمع الدراسة الأصلي المقدر بـ 3162 تلميذ على مستوى بلدية الشلف، و لجمع البيانات الخاصة بالدراسة و التحقق من أهدافها تم استخدام المنهج الوصفي عن طريق استعمال كل من مقياس السلوك القيادي و مقياس الاستجابة الانفعالية و الذي أعد نسختهم المعربة الدكتور محمد حسن علاوي (1998)، و بعد جمع البيانات و دراستها باستعمال الرزمة الاحصائية للعلوم الانسانية و الاجتماعية **(SPSS)** تم التوصل إلى وجود علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية و الرياضة و بعد التحكم في التوتر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية.

- **دراسة محمد بن علي المانع سنة 2006:** كانت الدراسة حول " تقنيات الاتصال ودورها في تحسين الأداء" جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية- السعودية، وهدفت الدراسة إلى:

- التعرف على واقع تقنيات الاتصال المتوفرة في الأمن العام للكشف عن المعوقات التي تواجهها ومحاولة تقديم التوصيات التي يأمل الباحث أن تسهم في الحد من هذه المعوقات وبالتالي تسهم في تحسين واقع تقنيات الاتصال في الأمن العام.

أما منهج البحث فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كما تم استخدام أسلوب العينة العشوائية، ومن أهم النتائج التي توصل إليها:

- أن أفراد مجتمع الدراسة يميلون إلى الموافقة بدرجة كبيرة على أن واقع تقنيات الاتصال في جهاز الأمن العام هو واقع متدني أو متأخر.

- أن أفراد مجتمع الدراسة يميلون إلى الموافقة بدرجة كبيرة جدا على أن توظيف واستخدام تقنيات الاتصال سيتحقق بدرجة كبيرة جدا فعالية الأداء الوظيفي لمنسوبي الأمن العام.

- أن أفراد مجتمع الدراسة يميلون إلى الموافقة بدرجة كبيرة جدا على أن من أهم هذه المعوقات التي تواجه استخدام التقنية ما يلي هو قلة هذه الأجهزة وانخفاض مستوى تدريب العاملين في الأمن العام على استخدامها، بالإضافة إلى عدم صيانتها الصيانة الوقائية مما يؤدي بالتالي إلى كثرة أعضائها.

- **دراسة محمد حسن علاوي 1998:** كانت الدراسة حول "سيكولوجية القيادة الرياضية " تناول فيها مفاهيم القيادة والقيادة الرياضية والقائد الرياضي بما في ذلك المدرب الرياضي حيث يشير إلى الفرد في جماعة الفريق الرياضي والذي يقوم بعملية التوجيه والتأثير على سلوك بقية الأفراد بهدف دفعهم برغبة صادقة نحو تحقيق أهدافهم المشتركة، وتطرق إلى

نظريات القيادة والأساليب القيادية الأكثر انتهاجا من طرف القائد الرياضي وهما الأسلوب الديمقراطي والأسلوب الأوتوقراطي، وركز في دراسته هذه على تحديد أهم السمات الشخصية المميزة للقائد الرياضي والتي تؤثر بشكل كبير على نجاحه في مهامه ومن أهمها: القيادية، ضبط النفس، الاتزان الانفعالي، تحمل المسؤولية، الإبداع والتناغم الوجداني مع اللاعبين .

- **دراسة محمد حسن علاوي 1998:** تمحورت حول دراسة الجماعات الرياضية من المنظور النفسي حيث انصبت دراسة تماسك الفريق الرياضي في هذا البحث من منظورين: الأول يركز على اللاعب من حيث أنه الوحدة المرجعية بدرجة أكبر من الجماعة (الفريق)، حيث أن التماسك في هذه الحالة هو محصلة القوى التي تجلب اللاعبين على الاستمرار في عضوية الفريق، والمنظور الثاني يركز على قوة العلاقة الرابطة بين اللاعبين أثناء حالات الأزمات أو مقاومة الفريق الرياضي للقوة التي تؤدي إلى تصدعه كما حدد الباحث الأبعاد الأساسية لتماسك الفريق، كما تطرق إلى أهم العوامل التي تسهم في تماسك الفريق الرياضي والتي من أهمها : إشباع الحاجات الفردية للاعبين، ارتفاع جاذبية العلاقات وتوافر القيادة الفاعلة للفريق الرياضي.

- **دراسة كارون1993:** إن زيادة الاتصال ترتبط بعلاقة دائرية مع زيادة التماسك الجماعي، و كلما تزايد الاتصال بشان المهمة و القضايا الاجتماعية كلما ظهر التماسك، و نتيجة لذلك يتكون أعضاء الجماعة أكثر وضوحا مع بعضهم البعض، و يتحدثون أكثر و يستمعون بشكل أفضل، و يلعب المدرب دورا رئيسيا في بناء تماسك الفريق(أمين أنور خولي، 1996، ص 199)

التعليق علي الدراسات :

تختلف الدراسات السابقة في ما بينها من حيث الأبعاد والمتغيرات التي تم التركيز عليها من جانب كل دراسة، مما يجعل الباب مفتوحاً أمام الباحث لمواصلة البحث وتعتبر له تمهيدا للخروج بمعطيات جديدة التي تخدم المجال التكويني لطلبة معهد الرياضة بجامعة الجلفة وكذا في الوقت نفسه فتح فرص وأفكار جديدة لبحوث مستقبلية.

من خلال هذا كله فان الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليه في حدود بحثنا وجهدنا فقد استفادنا منها في عدة نقاط من أهمها :

- كان للدراسات السابقة فائدة كبيرة في مساعدتنا في تكوين تصور شامل لموضوع الدراسة الأمر الذي ساهم في صياغة وضبط مشكلات وفرضيات الدراسة بشكل دقيق.

- تم الاطلاع علي الأدوات الإحصائية المستعملة في الدراسات السابقة ومحاولة الاستعانة ببعضها و التي تتماشي مع فرضيات الدراسة.

- الاستفادة منها من حيث الجانب المنهجي للدراسة في تصميم وتحديد المنهج وأدوات الدراسة.

- الاستفادة من المقاييس المستعملة في الدراسات من خلال الاستعانة بها في تصميم استبيان الذي سيطبق في دراستنا من حيث تصميم وتعديل وتصحيح العبارات المناسبة مع أهداف الدراسة.

- كما استفدنا من النتائج المتوصل إليها وكذا الاقتراحات محاولين بذلك الخروج بنتائج تتماشي مع أهداف الدراسة وأيضا تخدم البحث العلمي وتعطي مجالا وفرص لبحوث مستقبلية في نفس الموضوع.

6. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث كله، وهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي، إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها (محي الدين مختار،1995،ص47)

ولهذا الغرض قمنا بزيارة عينة بحثنا، وتم إجراء مقابلة معهم لأخذ فكرة مجملة حول الموضوع وأهميته، ولمسنا وجود بعض المشاكل و الغموض لدى بعض الطلبة بالإضافة لأخذ فكرة عامة حول عدد الإجمالي للطلبة أولى ماستر تدريب لتحديد حجم العينة الذي يتم اختيارها بعد التأكد من صحة وصدق أدوات جمع المعلومات.

7. منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة الموضوع ، ومن اجل تشخيص الظاهرة، وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها، فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي نراه مناسبا لهذا النوع من الدراسات.

فالمنهج الوصفي من أكثر المناهج استخداما، وخاصة في مجالات البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ويهتم المنهج الوصفي بجمع أوصاف من أكثر المناهج استخداما، وخاصة في مجالات البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ويهتم المنهج الوصفي بجمع أوصاف دقيقة علمية للظاهرة المدروسة ، ووصف الوضع الراهن وتفسيره، كما يهدف أيضا إلى دراسة العلاقة القائمة بين الظواهر المختلفة, ولا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات، لذا يجب على الباحث تصنيف البيانات والحقائق, وتحليلها تحليلا دقيقا وكافيا للوصول إلى تعميمات بشأن موضوع الدراسة (مصطفى حسن باهي، إخلاص محمد عبد الحفيظ، 2000، ص83)

كما يعرفه أيضا على أنه: يهتم بوصف الظاهرة وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيرا كميا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة وحجمها، ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى. (عمار بوحوش،1995، ص 123)

8. مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الذين يدرسون أولى ماستر تدريب في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة الجلفة خلال الموسم 2019/2018.

9. عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من 40 طالبا أولى ماستر تدريب تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

10.أدوات الدراسة وإجراءات تطبيقها:

إن أداة الدراسة هي الوسيلة التي بواسطتها نتمكن من حل المشكلة، ومن أجل معرفة مستوى العلاقة مابين أساليب القيادة ومهارات الإتصال لدى الأستاذ الجامعي داخل حصة أعمال التطبيقية للطلبة الذين يدرسون بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة الجلفة، فقد تم الاعتماد على:

– استبيان أساليب القيادة

- استبيان مهارات الاتصال

1.10. وصف استبيان القيادة الفنية:

تحتوي استمارة الاستبيان على (15)عبارة تنقسم بدورها إلى بعدين وهذا بعد عرضهما على لجنة المحكمين وموافقة هذه الأخيرة على فقرات البعدين الموجه إلى عينة طلبة معهد الرياضة بجامعة الجلفة:

-التوجيه بالإرشاد: ويحتوي على (08) عبارات:1-2-3-4-5-6-7-8

وكلها عبارات إيجابية في اتجاه البعد

- التقدير الاجتماعي :ويحتوي على (07) عبارات:9-10-11-12-13-14-15

وكلها عبارات إيجابية في اتجاه البعد

أ- الصدق الظاهري للاستبيان:

وقد قام الباحث بعرضه على لجنة المحكمين متكونة من 05 و العاملين في الجامعات الجزائرية للحكم على فقرات الاستبيان من حيث: دقة الصياغة، وسلامة اللغة، ووضوح المعاني.

وقد جاءت الآراء موافقة على الاستبيان كما هو باعتباره معدا ومصمما لغرض قياس أساليب القيادة.

ب- ثبات الاستبيان:

-ألفا كرونباخ المحسوب = 0.74 وهو دال إحصائيا عند المستوى (0.01 و0.05) وبالتالي للاستبيان درجة ثبات عالية تسمح لنا باستخدامه في هذه الدراسة .

2.10 . وصف استبيان مهارات الاتصال للأستاذ الجامعي:

تم الاعتماد على استبيان مهارات الاتصال للأستاذ المكون من 12فقرة ، وتتم الإجابة وفقا ليكرت الثلاثي (أبدا، أحيانا، دائما) ، وتم الاتفاق للجنة المحكمين على كل فقرات من الاستبيان.

أ- الصدق الظاهري الاستبيان:

وقد قام الباحث بالتحقق من الصدق الظاهري لمقياس مهارات الاتصال للمدرب الرياضي وذلك بعرضه على لجنة محكمين من خبراء في المجال الرياضي, الذين بلغ عددهم 05 محكمين, وكانت نتيجة التحكيم أن اتفق معظم الأساتذة على 12 فقرة للمقياس

ب- ثبات الاستبيان:

قمنا بحساب معامل ثبات الاستبيان بواسطة معادلة ألفا كرونباخ،حيث بلغ معامل ثبات استبيان مهارات الاتصال على المجال الكلي القيمة 0.85 وهذه القيمة قوية ومقبولة لأغراض البحث العلمي .

11.أساليب المعالجة الإحصائية:

- تم حساب النسب المئوية والتكرار للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة.

- تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعدين أسلوب التوجيه بالإرشاد والتقدير الاجتماعي مع بعد مهارات الاتصال.

- حساب معامل الثبات الكلي (ألفا كرونباخ) لإيجاد معامل ثبات الفقرات والبعد الكلي لكل أداة.

- إيجاد معامل ارتباط بيرسون لمعرفة درجة الارتباط بين متغيري الدراسة أساليب القيادة ومهارات الاتصال للأستاذ الجامعي داخل حصة الأعمال التطبيقي.

12. نتائج الدراسة ومناقشتها:

1.12.عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

- التي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التوجيه بالإرشاد ومهارات الاتصال للأستاذ الجامعي داخل حصة الأعمال التطبيقية لطلبة معهد الرياضة بجامعة الجلفة.

الجدول 01: يبين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم R فيما يخص بعد التوجيه بالإرشاد و مهارات الاتصال(طلبة أولى ماسترتدريب).

الأبعاد	$\overline{X}$	S	R محسوبة	R مجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
أسلوب التوجيه بالإرشاد	21.48	7.14	0.88	0.35	38	0. 01	دال
مهارات الاتصال	28.43	7.52					

توضح لنا نتائج الجدول(01) أعلاه أن المتوسط الحسابي لدرجات بعد أسلوب التوجيه بالإرشاد قد بلغ(21.48) وهذا بانحراف معياري قدر بـ(7.14) في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات بعد مهارات الاتصال (28.43) وبانحراف معياري قدره (7.52)، وبمقارنة النتائج يتبين أن الانحراف المعياري لمهارات الاتصال كان أكبر من الانحراف المعياري أسلوب التوجيه بالإرشاد أي (7.52 > 7.14)،أما فيما يخص قيمة (R) المحسوبة و المقدرة بـ0.88 فقد كانت أكبر من قيمة (R) المجدولة أي(0.886 > 0.35) وهذا عند مستوى الدلالة (0.01) و هي درجة دالة إحصائيا على وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب التوجيه بالإرشاد ومهارات الاتصال.

من خلال قراءتنا لهذه النتائج يتبين أنه كلما انتهج الأستاذ أسلوب التوجيه بالإرشاد كان له أثر على زيادة الاتصال وبالتالي كلما اعتمد الأستاذ على عملية التوجيه بالإرشاد للطلبة زاد الاتصال الحاصل بين الأستاذ والطلبة المشاركين في حصة الأعمال التطبيقية ، فهنا تتم عملية بث المعلومات وتبادلها بين الأطراف المشاركة في الحصة، وفي الأخير تتم معالجة الأفكار ويتغذى الطلبة بالمعلومات، يعني العملية التي تحدث في الحصة ترتبط بعلاقة دائرية مع الأسلوب التوجيه بالإرشاد ، كلما تزايد الاتصال كلما ظهر التماسك، و نتيجة لذلك يكون أعضاء الجماعة أكثر وضوحا مع بعضهم البعض، و يتحدثون أكثر و يستمعون بشكل أفضل، ، فدراستنا تتفق مع دراسة كارون من حيث التناسب الطردي بين المتغيرين، مما يترجم لنا في دراستنا على وجود علاقة ارتباطية للتوجيه بالإرشاد ومهارات الاتصال للأستاذ الجامعي في حصة الأعمال التطبيقية، فكلما زاد التوجيه بالإرشاد زاد الاتصال.

من خلال ما تقدم من تناول وصفي و تحليلي للنتائج نستنتج وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب التوجيه بالإرشاد ومهارات الاتصال للأستاذ داخل حصة الأعمال التطبيقية لطلبة معهد الرياضة بجامعة الجلفة ، مما يؤكد ثبوت صحة

الفرضية الأولى المقترحة و بالتالي نقبل الفرضية التي تشير إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوجيه بالإرشاد ومهارات الاتصال للأستاذ الجامعي داخل حصة الأعمال التطبيقية لطلبة معهد الرياضة بجامعة الجلفة (أولى السنة ماستر تدريب).

2.12.عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

التي تنص على أن علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التقدير الاجتماعي ومهارات الاتصال للأستاذ الجامعي داخل حصة الأعمال التطبيقية لطلبة معهد الرياضة بجامعة الجلفة.

الجدول 02: يبين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمr فيما يخص بعد التوجيه بالإرشاد و مهارات الاتصال(طلبة السنة أولى ماسترتدريب).

الأبعاد	$\overline{X}$	S	R محسوبة	R مجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
أسلوب التقدير الاجتماعي	16.5	7.03	0.862	0.35	38	0.01	دال
مهارات الاتصال	28.43	7.52					

توضح لنا نتائج الجدول (02) أعلاه أن المتوسط الحسابي لدرجات بعد أسلوب التقدير الاجتماعي قد بلغ(16.50) وهذا بانحراف معياري قدر بـ(7.03) في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات بعد مهارات الاتصال (28.43) وبانحراف معياري قدره (7.52) ، وبمقارنة النتائج يتبن أن الانحراف المعياري لمهارات الاتصال كان أكبر من الانحراف المعياري لأسلوب التقدير الاجتماعي أي (7.52 > 7.03)

أما فيما يخص قيمة (R) المحسوبة و المقدرة ب 0.862 فقد كانت أكبر من قيمة (R) المجدولة أي(0.862 > 0.35) وهذا عند مستوى الدلالة (0.01) و هي درجة دالة إحصائيا على وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب التقدير الاجتماعي ومهارات الاتصال.

من خلال قراءتنا لهذه النتائج يتبين أنه كلما انتهج الأستاذ أسلوب التقدير الاجتماعي وكان اهتمامه بالطلبة ،حيث يعتني بالطلبة و يساهم في حل مشاكلهم ، والإشادة بأعمالهم وقدراتهم،ومحاولة زرع الثقة يزيد الاتصال الحاصل بين الأستاذ و الطلبة وهنا تزيد حيوية حصة الأعمال التطبيقية وتصبح أكثر نجاحا.

من خلال ما تقدم من تناول وصفي و تحليلي للنتائج نستنتج وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب التقدير الاجتماعي ومهارات الاتصال للأستاذ الجامعي داخل حصة الأعمال التطبيقية لطلبة معهد الرياضة بجامعة الجلفة ، مما يؤكد ثبوت صحة الفرضية الثانية المقترحة و بالتالي نقبل الفرضية التي تشير إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التقدير الاجتماعي ومهارات الاتصال للأستاذ الجامعي داخل حصة الأعمال التطبيقية لطلبة معهد الرياضة بجامعة الجلفة (طلبة السنة أولى ماستر تدريب).

13.خاتمة:

انطلاقا من الجانب التمهيدي للدراسة والذي تم من خلاله صياغة الإشكالية والمتمثلة في معرفة مستوى العلاقة بين السلوك القيادي ومهارات الاتصال للأستاذ الجامعي داخل حصة الأعمال التطبيقية لطلبة معهد الرياضة بجامعة الجلفة، والتي من خلالها خرجنا بجملة من الفرضيات باعتبارها حل مؤقت للإشكالية مرورا بالجانب النظري الذي يمثل الخلفية النظرية للدراسة وصولا إلى الجانب التطبيقي، والذي من خلاله يتم معرفة مدى صحة الفرضيات المصاغة لمشروع بحثنا، توصلنا إلى إثبات الهدف من الدراسة في وجود العلاقة بين أساليب القيادة ومهارات الاتصال للأستاذ داخل حصة الأعمال التطبيقية لطلبة معهد الرياضة بجامعة الجلفة.

وقد اعتمدنا في دراستنا على أداتي استبيان، وبعد توزيعهما وجمع البيانات وتفريغها في جدول على العينة المتمثلة في 40 طالبا توصلنا إلى النتائج الآتية :

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوجيه بالإرشاد ومهارات الاتصال عند الأستاذ الجامعي داخل حصة الأعمال التطبيقية لدى طلبة معهد الرياضة بجامعة الجلفة.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التقدير الاجتماعي ومهارات الاتصال عند الأستاذ الجامعي داخل حصة الأعمال التطبيقية لدى طلبة معهد الرياضة بجامعة الجلفة.

وانطلاقا من هذه النتائج التي تبقى في حدود عينة البحث، نأمل أن تكون الدراسة الحالية خطوة أولى للقيام بدراسات مستقبلية.

وفي الأخير نوفي ببعض الاقتراحات العلمية التي نرى بأنها بالغة الأهمية بالنسبة للمدربين أو المسؤولين على حد سواء:

- على الأستاذ أن يوضح لكل طالب أهمية دوره في نجاح حصة الأعمال التطبيقية.
- على الأستاذ أن يبادر لإيجاد الحلول للمشاكل التي تواجه طلبته اجتماعية كانت أو نفسية
- على الأستاذ أن يعي أن عملية الاتصال تسعى لتحقيق هدف عام وهو التأثير في الطلبة.
- ضرورة تكوين الطلبة وفق مناهج عصرية.
- وضع برنامج مخطط لتطوير مهارات الاتصال للطلبة في مجال الأنشطة الرياضية التطبيقية.
- ضرورة اهتمام المسؤولين بتوفير الوسائل البيداغوجية الخاصة بميدان التكوين للطلبة.
- ضرورة انتهاج الأساليب القيادية المناسبة للسمات الشخصية للطلبة.

14. قائمة المراجع:

المؤلفات:

- أنور خولي، 1996، الرياضة والمجتمع، عالم المعرفة، ط 1، الكويت.
- إخلاص محمد عبد الصمد،2000 ، مصطفى حسين باهي، الاجتماع الرياضي، مركز الكتاب للنشر،ط2 ، مصر.
- رفيقة مصطفى سالم،2001، تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية البدنية والرياضية, منشأة المعارف، الإسكندرية، ط1،مصر.
- كمال عبد الحميد زيتون، محمد نصر الدين رضوان،1994، مقدمة التقويم في التربية البدنية، دار الفكر العربي،ط1،القاهرة، مصر.
- محمد سيد فهمي،2006، تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية، د ط، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.
- محمود شفيق زكي، 1979،السلوك الإنساني مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، الشركة المتحدة للطباعة والنشر، ط1، مصر.
- محي الدين مختار، 1995،بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير في المنهجية, ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر.
- عمار بوحوش،1995، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث،ديوان المطبوعات الجزائرية،الجزائر.
- علي فهمي ألبيك،عماد الدين عباس أبه زيد،2003، المدرب الرياضي في الألعاب الجماعية،منشاة المعارف،ط1، مصر.
- سلوى عثمان، هناء بدوي،1999، أبعاد العملية الاتصالية رؤية نظرية وعملية واقعية، المكتب الجامعي الحديث،ط1، مصر.

المقالات:

- أحميدة نصير و آخرون،2019،درجة إكتساب الطلبة لمهارات التدريس اليداني وعلاقتها بالاتجاه والرغبة نحو مهنة التدريس، مجلة المنظومة الرياضية، المجلد06 (16)، الصفحات 192- 213.
- عبد القادر غزالي، 2018، السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية و علاقته بالتحكم في التوتر لدى تلاميذ المراحل المتوسطة خلال المنافسات الرسمية بولاية الشلف، مجلة المنظومة الرياضية، المجلد05 (01)، الصفحات 44- 77.
- محمد عمران، هبة سكري،2019، دور القيادة الرياضية في إدارة الأزمات الرياضية، مجلة المنظومة الرياضية، المجلد06 (16)، الصفحات 139- 154.